جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

سنة أولى تكوين أساسي علوم إجتماعية

التصحيح النموذجي لمقياس مدخل إلى مجتمع المعلومات

معايير التنقيط المعتمدة:

المقدمة 3نقاط .

العرض 7 نقاط.

الخاتمة 3 نقاط

التدعيم بأمثلة 4 نقاط.

إستعمال المراجع 3 نقاط.

لعل أهم نتائج الثورة التكنولوجية الحديثة هي التغيرات الجذرية التي طرأت على مسار المجتمعات نظر لما أنتجته هذه الثورة في النواحي سيما الفكرية والإعلامية منها حيث أصبح إستخدام هذه التكنولوجيات يمثل ضرورة وحتمية من أجل مواكبة صيرورة الحياة في كافة مناحيها، في مجتمع معلوماتي يتطور بصفة مذهلة، فبالرغم من أن مفهوم مجتمع المعلومات لم يتبلور تماما في الفكر العالمي للعديد من الباحثين إلا أنهم إتفقوا على دخوله أمر ضروري بالنسبة لجميع الدول، إذ يعد التخطيط المحكم لدخول مجتمع المعلومات أمر مطلوب من كل الدول الراغبة في الإنتقال لمجتمع المعلومات، فالإنتقال لابد أن يكون وفق خطوات مدروسة من شأنها تحقيق البرامج المسطرة، من خلال كل هذا يمكن طرح الأسئلة التالية وهي: ماهي أبرز العوامل التي أدت لظهور مجتمع المعلومات؟ وماهي الجهود التي تسعى الجزائر لتحقيقها من أجل الدخول إلى مجتمع المعلومات؟

ساهمت العديد من العوامل إلى ظهور مجتمع المعلوما ت حيث أن التطور الإقتصادي طويل الأجل أدى إلى ميلاد عهد جديد تكون فيه الأهمية لمورد المعلومات فقد عرفت البنية الإقتصادية تغيرات جذرية إبتداء من عصر المشاعة الأولى والذي كان فيه الإنسان يستغل خيرات الطبيعة دون أن يدخل عليها أي تغيير، فالعصر الزراعي الذي إعتمد فيه على الطاقات الطبيعية والجهد العضلي مرورا بالعصر الصناعي الذي إعتمد الطاقات المولدة وصولا بعصر المعلومات والذي تحتل فيه المعلومات و المعرفة الأهمية القصوى ويعتمد عليها مجتمع المعلومات بصورة أساسية، أما العامل الثاني والمتمثل في التطور التكنلوجي حيث عرف النصف الثاني من القرن العشرين تطورات سريعة في المجال

التكنولوجي بعد إختراع الكمبيوتر وإدماجه في كافة مجالات الحياة، إذا ساهمت تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في التأثير إيجابيا على النمو الإقتصادي خاصة و أنها تمتاز بإمكانيات تطبيقها في نطاق واسع وفي ظل ظروف الحياه مختلفة لتزايد المستمر لإمكانياتها وخصائصها فضلا عن أن تكالفيها تتجه نحو الإنخفاض بصورة واضحة، أما العامل الثالث والمتمثل في ظاهرة تفجير المعلومات هي أهم حدث تميز به عصر المعلومات ويشير مصطلح تفجير المعلومات إلى إتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات لتشمل كافة مجالات النشاط الإنساني، حيث تحول نشاط المعلومات إلى صناعة المعلومات وبات لها سوق كبير لا يقل أهمية عن سوق البترول والذهب، وتزايد المعلومات كان نتيجة لتطورات الحديثة التي شهدها العالم وبروز تخصصات جديدة وتدخل المعارف البشرية ونمو القوة المنتجة والمستهلكة كلها، حيث أن الرصيد المعلوماتي الذي عرف الزيادة الهائلة في كم المطبوعات والمنشورات المتنوعة بالإضافة إلى صعوبة الإختيار النوعي للمواد المطلوبة في هذا الكم الهائل وإنهيار الحدود بين الموضوعات وتداخل التخصصات العلمية وزيادة التخصص الدقيق وأيضا فشل الأساليب و الوسائل التقليدية في ضبط وسيطرة هذه المعلومات ولأوعية المعلومات المتراكمة.

كانت الجزائر في السبعينات تحتل مكانة لائقة مقارنة بالبلدان المتقدمة فيما يتعلق بوسائل الإتصال حيث أن الجزائر تتوفر على مؤهلات تسمح لها بالإنسياق ضمن الديناميكية العالمية لبناء مجتمع للمعلومات، هاته المؤهلات يجب تدعيمها ببعض الإجراءات التنظيمية و القانونية بمساندة الإرادة السياسية للسلطات العليا للبلاد، هذه الإستراتيجية التي دعت إليها الجزائر في سنة 2000 رغم هذا ومن المعروف أن الجزائر كغيرها من البلدان العربية تشكوا عدة نقائص في تكنلوجيا المعلومات والإتصالات حيث أن نسبة ضئيلة من العائلات تملك الكمبيوتر الشخصي بالإضافة إلى الثمن الباهض للكمبيوتر بالمقارنة مع الدخل المتوسط للأشخاص ، ومن بين الجهود التي تسعى إليها الجزائر هو إنشاء لجنة مكلفة ببناء مجتمع المعلومات في الجزائر (اللجنة الإلكترونية) والهدف الرئيسي من إنشاء هذه اللجنة هو التهيئة والقيام بالتدابير اللازمة للولوج إلى مجتمع المعلومات، بالإضافة إلى زيادة الإهتمام بإستخدام الأنترنت في الجزائر حيث يعتمد الكثير من الجزائريين على مقاهي الأنترنت في الإتصال بالشبكة ، كما أن الوقت الذي يعرف فيه العالم تحولات في مجال تكنلوجيا المعلومات والإتصالات، أصبحت الجزائر مطالبة بالإرتقاء حسب وتيرة هذه التغيرات للتوافق مع مستوى متطلبات هذه التكنولوجيات الجديدة ولتجعل من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات أداة قوية في خدمة التنمية الإقتصادية، كما وتبنت الجزائر سياسة المشروع بترقية نظام المعلومات في قطاع الإتصالات والبنوك وعبر مكاتب البريد إضافة إلى الإدارة الإلكترونية وإدماج تكنلوجيات الإعلام في قطاع التربية والتعليم خلال المرحلة المقبلة.

وفي الختام يمكن القول بأن مجتمع المعلومات عرف مراحل عديدة أدت إلى ظهورة وكما سمحت للعديد من دول العالم إكتساح هذا النوع من المعلومات ، ومن بينها الجزائر التي كانت لها سياسة قوية من أجل الدخول بمجتمع المعلومات والإستفادة منه من خلال المساعي والجهود الحفيفة التي بذلتها الدولة من مشروع أسرتك الأول والثاني إلى الخطوات من أجل عصرنة قطاع البريد والإتصالات وغيرها من الجهود المبذولة في هذا المجال.

أستاذة المادة : بن زعزع لمياء